الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية

خارطة طريق للعمل

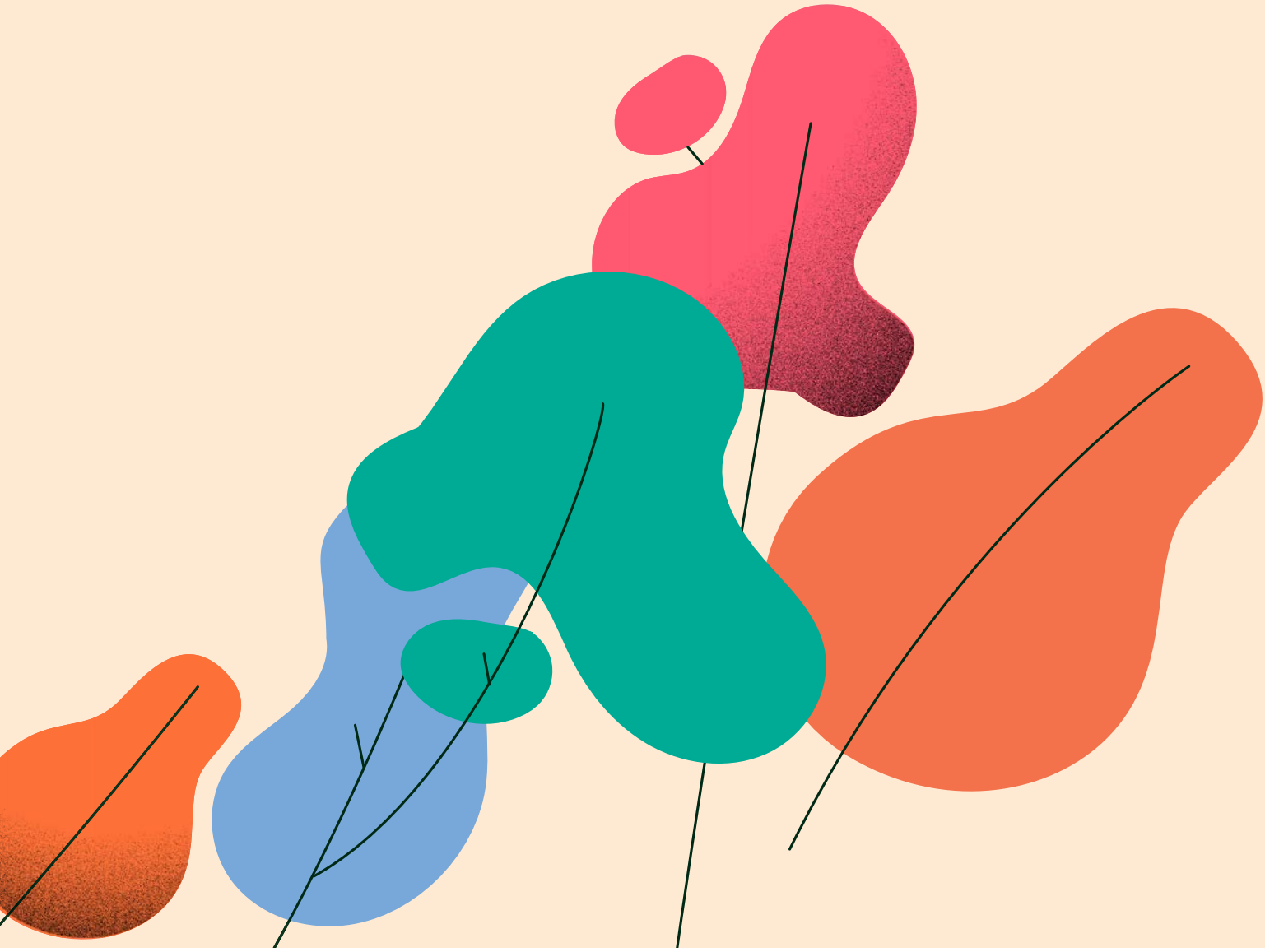

UN CLIMATE CHANGE CONFERENCE UK 2021

IN PARTNERSHIP WITH ITALY

FACT DIALOGUE

Forest, Agriculture & Commodity Trade

المحتويات

بيان مشترك: مسار مشترك للمستقبل	4
بيان الرئيسيْن المشتركين	6
التجارة وتطوير الأسواق	9
دعم صغار المزارعين	11
الشفافية وإمكانية تعقب المنشأ	12
الأبحاث والتطوير والابتكار	14
ملاحظات ختامية	17

مسار مشترك للمستقبل

بيان مشترك للحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية

الغرض من الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية هو الحث على التنمية والتجارة المستدامة للمنتجات الزراعية، وفي نفس الوقت حماية وإدارة الغابات وغيرها من الأنظمة البيئية الحيوية بشكل مستدام.

ومن الأهمية بمكان معالجة هذه المسائل الهامة معا لأنها مترابطة تماما مع بعضها، ولأن باستطاعة العالم إحداث تغييرات عاجلة وحاسمة لما هو في مصلحة جميع الدول من خلال التعاون الأكبر فيما بينها.

المنتجات الزراعية ضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبشكل أساسي من خلال الترويج للنمو الاقتصادي، وخفض مستويات الفقر، والمساهمة في الأمن الغذائي، وتحسين سبل معيشة مليارات الناس. لكن في نفس الوقت، فإن توسيع المناطق لاستغلالها لإنتاج غير مستدام للمحاصيل وغير ذلك من أشكال تدهور الأراضي قد يشكل تحديات خطيرة تضر بالبيئة واستدامة الغابات وغير ذلك من أشكال الأنظمة البيئية البرية المهمة؛ هذا إلى جانب زيادة غازات الدفيئة، وإضعاف القدرة على الصمود في وجه آثار المناخ، والمساهمة في فقدان التنوع الأحيائي. لذا من الضروري معالجة هذه التحديات المشتركة لتحقيق أهداف اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة.

ومن هنا، حدد الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية خارطة طريق شاملة من الأعمال المبينة في "بيان الرئيسيْن المشتركين" تتناول أربعة مجالات أساسية ومترابطة من العمل، والتي تعتبر محورية لأجل تحقيق أهدافنا العامة. هذه المجالات هي: التجارة وتطوير الأسواق؛ ودعم صغار المزارعين؛ والشفافية وإمكانية تعقب المنشأ؛ والأبحاث والتنمية والابتكار.

نحن نتفق على مواصلة حوارنا بطريقة صريحة وشاملة للجميع، استنادا إلى مصالحنا وظروفنا وقدراتنا الوطنية. وسوف نعمل معا لتبادل الخبرات، والوصول إلى أرضية مشتركة، ودعم التنفيذ، وتشجيع مزيد من الطموح دعما لأهدافنا المشتركة، وبشكل يحترم عملياتنا الحالية متعددة الأطراف ويكون متمما لها. وسنجتمع بشكل دوري على مستوى الوزراء لتوجيه هذه العملية.

وإننا نرحب بالحوار المتواصل والشامل للجميع مع كل الحكومات، إلى جانب مجموعات المجتمع المدني والقطاع الخاص، بينما نمضي قدما في هذه الجهود في السنوات القادمة.

هذا البيان تؤيده:

كولومبيا

كندا

الكاميرون

البرازيل

بلجيكا

الاتحاد الأوروبي

الدنمارك

جمهورية الكونغو

جمهورية الكونغو الديموقراطية

ساحل العاج

إندونيسيا

غانا

ألمانيا

الغابون

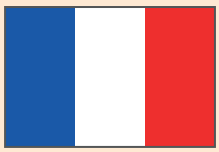
فرنسا

هولندا

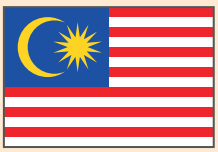
ماليزيا

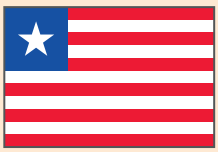
ليبيريا

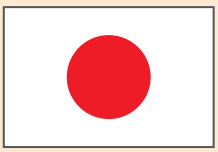
اليابان

إيطاليا

إسبانيا

جمهورية كوريا

بيرو

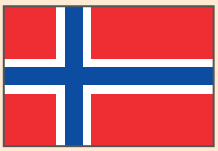
النرويج

نيجيريا

الأوروغواي

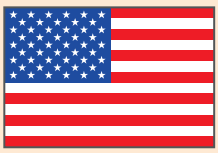
الولايات المتحدة الأمريكية

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية

بيان الرئيسيْن المشتركين

في سنة 2021، عقد المشاركون في الحوار الحكومي بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية مناقشات تناولت أربعة مجالات مترابطة، وهي: التجارة وتطوير الأسواق؛ ودعم صغار المزارعين؛ والشفافية وإمكانية تعقب المنشأ؛ والأبحاث والتنمية والابتكار. وهذه المناقشات ساهمت فيها فرقة عمل متعددة الأطراف.

واستنادا إلى مبادئ التعاون، وتحت إشراف ميسِّرين مشاركين، تبادلت مجموعات العمل المعنية بكل من المواضيع الأربعة الأفكار وأفضل الممارسات، وبحثت الإجراءات التي يمكن للدول اتخاذها بالتعاون مع بعضها. وبناء على ذلك، حدد الرئيسان – المملكة المتحدة وإندونيسيا – الإجراءات المبينة أدناه لبحثها بمزيد من التفصيل، وتطويرها وتطبيقها وفق ما هو مناسب. هذه الإجراءات لا تشمل كل شيء، وهي غير ملزمة، ولا تنطبق في جميع الظروف على جميع الدول.

بل إن هذا العمل قيد التطوير، ويعرب المشاركون عن رغبتهم في تعميق التعاون فيما بينهم، من خلال هذا الحوار، بعد قمة العمل المناخي 26.

الأبحاث والتطوير والابتكار

الشفافية وإمكانية تعقب المنشأ

دعم صغار المزارعين

التجارة وتطوير الأسواق

حقائق أساسية

النشاطات المتعلقة بالزراعة والغابات وغير ذلك من استغلال الأراضي تسببت بنحو 13% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (CO_2)، و44% من انبعاثات الميثان (CH_4)، و81% من انبعاثات ثاني أكسيد النيتروجين (N_2O) من إجمالي الانبعاثات الناتجة عن النشاط البشري على مستوى العالم في الفترة من 2007–2016، وذلك يمثل 23% من صافي انبعاثات غازات الدفيئة بسبب النشاط البشري.

التجارة وتطوير الأسواق

مسائل التجارة والأسواق تقع في صميم الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية. ومن الأولويات المهمة تأمين وتنمية الحصص في الأسواق لبيع منتجات زراعية جرى إنتاجها بطريقة مستدامة.

والتعاون على المستوى العالمي ضروري، حيث توجد حاجة لتدابير على صعيد كل من العرض والطلب.

بالتالي فإن تركيز مجموعة العمل هذه ينصب على كيفية عمل الأسواق العالمية على تحفيز إنتاج وتجارة المحاصيل الزراعية ومنتجات الغابات بطريقة مستدامة، والعمل في نفس الوقت على دعم فرص العمل وسبل المعيشة، وحماية الغابات وغيرها من الأنظمة البيئية البرية.

واستنادا إلى المناقشات ما بين الدول، حدد الرئيسان المشتركان وكولومبيا، باعتبارهم ميسّرين مشاركين لمجموعة العمل هذه، الإجراءات التالية لبحثها بمزيد من التفصيل، وتطويرها ومن ثم تنفيذها وفق ما هو مناسب:

1. بحث خيارات سبل جعل السياسات المتعلقة بالأسواق والتجارة، بشقيها المرتبطين بالعرض والطلب، متممة لبعضها وتعزز بعضها البعض بقدر أكبر لضمان تحفيز أفضل للإنتاج والاستهلاك المستدام. من شأن ذلك أن يساعد في سد الفجوات الحالية بين سياسات الإنتاج والاستهلاك.

2. بحث كيف يمكن للحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية أن يدعم بشكل أفضل عمليات ومنتديات دولية أخرى تعالج مسائل الاستدامة فيما يتعلق بالتجارة والأسواق.

3. تعزيز فهم العوامل المشتركة اللازمة للإنتاج المستدام بطريقة تساعد تطوير توقعات مشتركة لدى الدول المنتجة والمستهلكة. وهذا يستند إلى الخبرة والممارسات الحالية بموجب المعايير المحلية والدولية.

4. بحث سبل تعزيز وتوسيع اعتراف الأسواق الدولية بالمقاربات الوطنية فيما يتعلق بتقديم ضمانات بشأن الاستدامة. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الفهم المشترك لاهتمامات المستهلكين بالممارسات المستدامة، إلى جانب المتطلبات المحلية في الدول المنتجة، وتيسير دخولها للأسواق.

حقائق أساسية

يعتمد 1.6 مليار شخص على الغابات في سبل معيشتهم، بمن فيهم السكان الأصليون والمجتمعات المحلية، وصغار المزارعين، وموظفو المؤسسات المعنية بالغابات.

دعم صغار المزارعين

يحتل صغار المزارعين أهمية محورية بالنسبة لأهداف الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية. حيث إنهم ينتجون حصة كبيرة من الإنتاج العالمي من العديد من المنتجات الزراعية المقترنة في بعض الأحيان بإزالة الغابات. وهم يواجهون تحديات ناجمة عن آثار تغير المناخ، إلى جانب تحديات أمن وصمود سبل معيشتهم وإنتاجيتهم وقدراتهم.

ومع انتقال الأسواق إلى معايير بيئية أعلى، يواجه صغار المزارعين كذلك خطر استبعادهم في حال عدم قدرتهم على الالتزام بتلك المعايير. وبالتالي من الضروري زيادة الدعم والتمويل المتاح لهم ليتمكنوا من معالجة كل هذه التحديات، إلا أن الوصول إلى ملايين صغار المزارعين وتقديم الدعم لهم بكفاءة وفعالية يشكل أيضا تحديا كبيرا من الناحية اللوجستية والإدارية.

كان الهدف من النقاش تحت هذا الموضوع هو بحث سبل تحسين ظروف صغار المزارعين، ودعم مشاركتهم في الجهود الرامية للحد من إزالة الغابات، بما في ذلك من خلال إصلاح السياسات واتخاذ تدابير لتحسين أمن سبل معيشة المزارعين واستطاعتهم دخول الأسواق، ودعمهم لتقوية قدراتهم وزيادة إنتاجيتهم بطريقة مستدامة، واتخاذ تدابير أيضا لتحسين توفر التمويل وحصولهم عليه.

واسترشادا بالنقاشات ما بين الدول، حدد الرئيسان المشتركان، إلى جانب غانا وماليزيا باعتبارهم ميسّرين مشاركين لمجموعة العمل هذه، الإجراءات التالية لبحثها بمزيد من التفصيل، وتطويرها ومن ثم تنفيذها وفق ما هو مناسب:

1. تحديد والنظر في البرامج الحالية لدعم صغار المزارعين لمعرفة المقاربات المختلفة، وتقييم أثر كل منها على نتائج الاستدامة، وتحديد الفوارق بينها، وبدء العمل لخلق فرص لدعم الجهود الوطنية والدولية.

2. تبادل أفضل الممارسات وتحديد مقاربات فعالة لتوسيع الدعم والتمويل لصغار المزارعين (بما في ذلك من خلال برامج الدعم الوطنية، والقطاع الخاص، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وقطاع التمويل، والمساعدات التنموية الرسمية. ذلك يمكن أن يشمل الدعم لرفع الإنتاجية بطريقة مستدامة، وتقليل احتمال التعرض للضرر بسبب تغير المناخ، وزيادة الصمود في مواجهته وفي مواجهة الصدمات في الأسواق وغيرها من الأخطار الكبيرة التي تهدد سبل المعيشة.

3. تحسين توفير التمويل وحصول صغار المزارعين عليه، بما في ذلك لدعم الانتقال إلى الإنتاج المستدام؛ وتعزيز ظروف تمكين المزارعين، بما في ذلك من خلال الدخل المعيشي، وتأمين انتفاعهم من الأراضي، وبناء القدرات، والتدريب والمساعدات الفنية.

الشفافية وإمكانية تعقب المنشأ

تعتبر الشفافية وإمكانية تعقّب المنشأ ضروريتان بالنسبة لأهداف الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية. حيث من شأن وجود أنظمة تتيح الشفافية وتعقب المنشأ أن يوفر أساسا لبرامج شهادات المنشأ وضمان المنشأ.

وهذه الأنظمة تساند جهود الحكومات الوطنية الرامية لتطبيق وتنفيذ القوانين التي تدعم الإنتاج المستدام، وجهود الشركات لضمان شراء منتجات زراعية من مصادر مستدامة، وجهود الأطراف المعنية والمجتمع المدني بشأن تعزيز المساءلة. كما تساعد في كسب ثقة المستثمرين.

كان هدف المناقشات تحت هذا الموضوع هو تحديد تدابير وفرص لتعزيز التعاون، والاستفادة من التطورات التقنية والابتكارات الرقمية، وتقوية المؤسسات، وذلك لتيسير زيادة التجارة بالمنتجات الزراعية ومنتجات الغابات المستدامة، وتعزيز حماية الغابات وغيرها من الأنظمة البيئية الحيوية وإدارتها بشكل مستدام.

واسترشادا بالنقاشات ما بين الدول، حدد الرئيسان المشتركان، إلى جانب غانا، باعتبارهم ميسّرين مشاركين لمجموعة العمل هذه، الإجراءات التالية لبحثها بمزيد من التفصيل، وتطويرها ومن ثم تنفيذها وفق ما هو مناسب:

1. تقييم الأنظمة الحالية للشفافية وإمكانية تعقب المنشأ، ومعرفة أهم الفجوات في البيانات التي يلزم معالجتها لإتاحة الشفافية وتعقب المنشأ في سلاسل التوريد الدولية للمنتجات الزراعية ومنتجات الغابات.

2. وضع مجموعة من التوجيهات الإرشادية، بالعمل مع منظمات دولية وبالاستناد إلى مبادرات حالية، لإتاحة الاسترشاد بها في مقاربات الحكومات الوطنية تجاه تبادل البيانات وإدارتها بشأن المنتجات الزراعية ومنتجات الغابات، وسلاسل توريد المنتجات. والغاية هي أن تساعد هذه التوجيهات في تشجيع الامتثال للقوانين والسياسات الوطنية، وتمكين رصد وحماية أفضل للغابات وغيرها من الأنظمة البيئية الحيوية. يمكن لهذه التوجيهات النظر في الالتزامات الحالية للحكومات والأطراف المعنية وإدراك أهميتها، إلى جانب تكاليفها والتقنيات المستخدمة وتكاملها وتوفرها، والعمل في نفس الوقت لأجل حماية المحتاجين للمساعدة. وإدراكا بأن الدول تواجه تحديات مختلفة في تطوير أنظمة البيانات لديها، ولأجل تشجيع التحسين المستمر، يمكن أن توصي هذه التوجيهات أيضا بسبل يمكن للحكومات من خلالها رفع الطموح. كما يمكن أن تبحث التوجيهات لاحقا في أفضل السبل لتطبيقها في النظام الدولي.

3. دعم الدول والأطراف المعنية لتحديد وتوفير ما يلزم من التمويل والمساعدة الفنية وبناء القدرات سعيا إلى تعزيز أنظمة الشفافية وتعقب المنشأ، وتشجيع ترابطها معا.

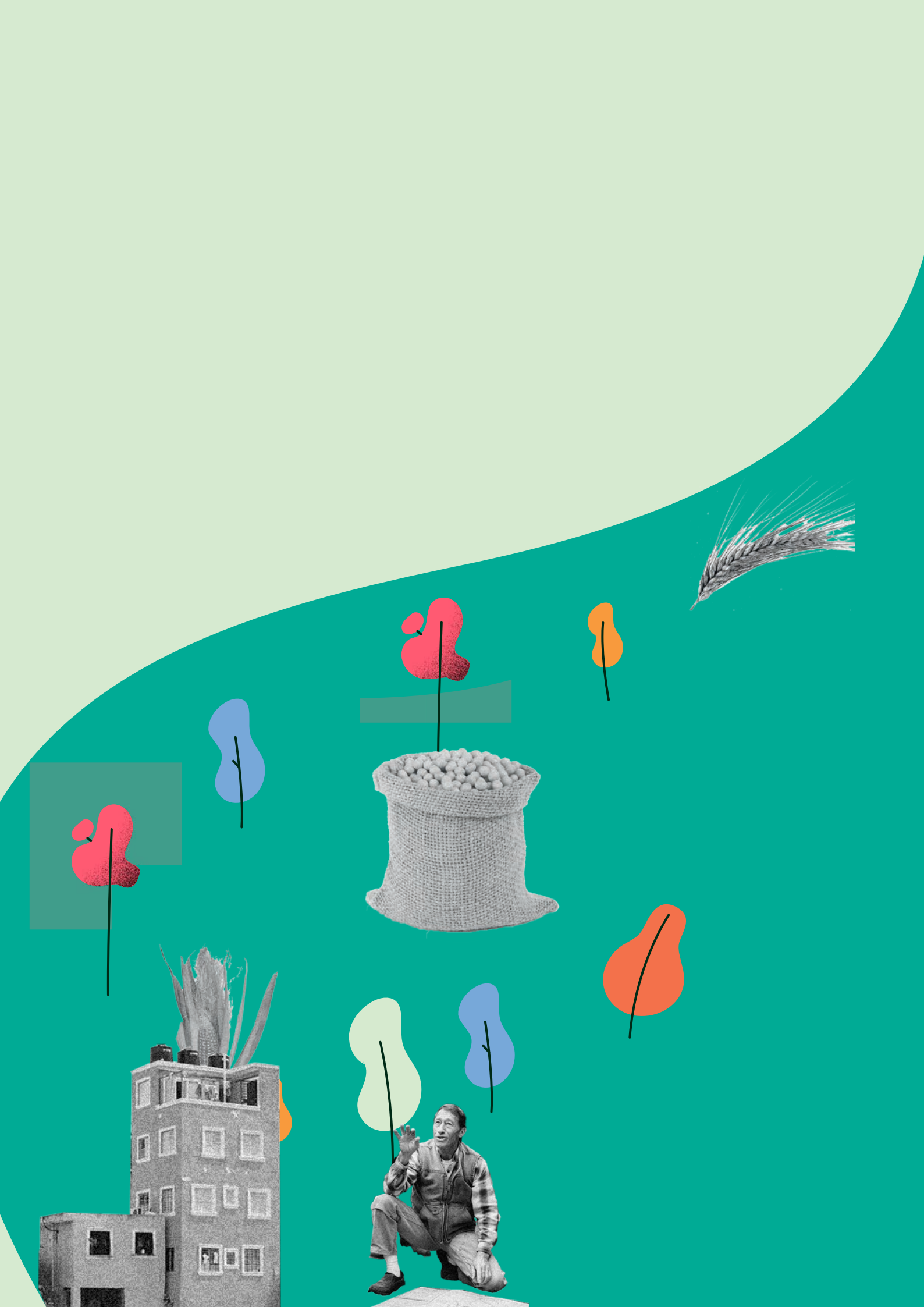

الأبحاث والتطوير والابتكار

توجد حاجة للأبحاث والتطوير والابتكار لدعم أهداف الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية بعدد من الطرق، من بينها:

من خلال تعزيز الإنتاجية وتحسينها وتكثيفها بطريقة مستدامة لتلبية الطلب على المنتجات الزراعية ومنتجات الغابات، والعمل في نفس الوقت على تقليل التوسع بمساحات الأراضي اللازمة لزراعتها؛ وابتكارات في ممارسات الإدارة، كالمقاربات بشأن توزيع مساحات الأراضي بطريقة تحفظ التوازن بين الإنتاج والحماية؛ وتعميم المعرفة لدعم تطوير التجارة والأسواق، ودعم صغار المزارعين، والأنظمة المتعلقة بالشفافية وإمكانية تعقب المنشأ.

كان الهدف من النقاش تحت هذا الموضوع هو معرفة كيف يمكن لمجموعة واسعة من الأبحاث والتطوير والابتكار في قطاعات الزراعة والغابات دعم أهداف الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية.

واسترشادا بالنقاشات ما بين الدول، حدد الرئيسان المشاركين، إلى جانب البرازيل، باعتبارهم ميسّرين مشاركين لمجموعة العمل هذه، الإجراءات التالية لبحثها بمزيد من التفصيل، وتطويرها ومن ثم تنفيذها وفق ما هو مناسب:

1. تنسيق جهودنا للتعجيل في الابتكار بالمجالات الأكثر ملاءمة لأهداف الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية، مثل تكثيف الزراعة بشكل مستدام وتقليل التوسع في الأراضي، بما في ذلك من خلال الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، ومهمة الابتكار الزراعي لأجل المناخ، والتحالف العالمي للأبحاث بشأن غازات الدفيئة الزراعية، ومؤسسات الأبحاث العالمية والإقليمية والوطنية، والتحالف لدعم أجندة العمل العالمي حول الابتكار في الزراعة.

2. تعزيز قدرات المؤسسات المحلية لإجراء الأبحاث وقيادة الشراكات المتعلقة بها، ولتوزيع وتوسيع أفضل الممارسات بين المزارعين، بما في ذلك تعاون الشمال-الجنوب، والجنوب-الجنوب، والتعاون الثلاثي.

3. تحديد ونشر الأبحاث والتطوير والابتكار لدعم أهداف الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية، بما في ذلك الابتكارات بمجال ممارسات الإدارة، كالمقاربات المتعلقة بتوزيع الأراضي للحفاظ على التوازن بين الإنتاج والحماية؛ وتعميم المعرفة لدعم التجارة وتطوير الأسواق، ودعم صغار المزارعين، والأنظمة المتعلقة بالشفافية وإمكانية تعقب المنشأ.

4. الاستثمار في الأبحاث والابتكارات الزراعية وتوسيعها لأجل تشجيع الاستعانة بتقنيات وممارسات منخفضة الانبعاثات وأكثر صمودا بمواجهة المناخ.

حقائق أساسية

تغطي الغابات 31 بالمئة من إجمالي مساحات أراضي العالم. ونحو نصف مساحات الغابات لا تزال سليمة، وأكثر من ثلث المساحة تعتبر غابات بكر.

ملاحظات ختامية

يعرب الرئيسان المشتركان، المملكة المتحدة وإندونيسيا، عن الامتنان للدول لمشاركتها في الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة المنتجات الزراعية، والشكر لها على ما أبدته من روح إيجابية وتعاونية في هذه المناقشات.

كما يعرب الرئيسان المشتركان عن شكرهما الخالص لفرقة العمل متعددة الأطراف للمساهمة بأفكار متنوعة وتقديم توصيات تستند إلى الخبرة ليسترشد بها الحوار.

ونحن نتطلع قدما إلى إحراز تقدم في هذه الجهود معا في سنة 2022 وما بعدها، مدركين أهمية هذه الأجندة والحاجة الملحة لها بالنسبة لجميع الدول.

> في صميم هذا البيان إدراك لحجم التحدي الذي أمامنا، والمسؤولية التي تقع على عاتقنا لضمان ألا تساهم التجارة الضرورية بالمنتجات الزراعية في إزالة الغابات، وتدهور الأراضي، والممارسات غير المستدامة.
>
> لورد زاك سميث
> ونائب الوزير ألو دوهونغ

FACT DIALOGUE
Forest, Agriculture & Commodity Trade

www.factdialogue.org